التقرير الصحفي اليومي

التاريخ 2016/08/30

التسلسل	الخبر	الصفحة	الصحيفة
.1	تنويه خاص بخبر التعاون بين جامعة البترا وجماعة حوارات عمان	4	الرأي
.2	تنويه خاص بخبر التعاون بين جامعة البترا وجماعة حوارات عمان	5	الدستور
.3	"أسبوع عمان للتصميم" يتعاون مع مؤسسات أكاديمية ومهنية لتوفير فرص التعلم (بينما تستضيف جامعة البترا معرضًا للطلبة..)	31	الرأي
.4	"الزراعيين" تطالب الحكومة بالعودة عن منع الجمع لعلاوات الأكاديميين	2	الرأي
.5	هل آن لإلغاء "القبول الموحد" والتحول إلى المباشر ؟ *حاتم العبادي	2	الرأي
.6	"الأردنية" تطلق مشروع أرشفة المصغرات الفلمية إلكترونيًا	6	الرأي
.7	إصلاح التعليم .. هل هو ممكن؟ *عماد عبد الرحمن	17	الرأي
.8	على من يجد في نفسه الكفاءة *د. يعقوب ناصر الدين	17	الرأي
.9	افتتاح مشروع الطاقة المتجددة بدعم من الاتحاد الأوروبي في "مؤتة"	26	الرأي
.10	قرارات عشوائية بالعملية التعليمية أطاحت بالآلاف ليصبحوا جزءًا من سوق العمل	6	الدستور
.11	الهلال الأحمر الاماراتي يسجل لاجئين سوريين في جامعة الزرقاء	10	الدستور
.12	تشكيلات أكاديمية في جامعة الشرق الأوسط	17	الدستور
.13	مجالس الأمناء والمساءلة لرؤساء الجامعات د.مهند مبيضين	40	الدستور
.14	"عمان خضراء" تبحث أوجه التعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي	7	الدستور
.15	خريطة طريق التعليم نحو العام 2030 هيلي ثورنينغ رئيسة وزراء الدنمارك السابقة ورئيسة حالية للمفوضية الدولية لتمويل فرص التعليم	13 أ	الغد
.16	الوفيات		

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

إعداد رائد أبويعقوب

تنويه

عمان - الرأي - ورد سهواً في خبر بحث أوجه التعاون بين جماعة عمان لحوارات المستقبل والبترا بأن اسم رئيس جامعة البترا الأستاذ الدكتور نايف المولا والصحيح هو الأستاذ الدكتور مروان مولا لذلك اقتضى التنويه.

.1

تنويه

ورد خطأ غير مقصود في خبر «جماعة عمان لحوارات المستقبل وجامعة البترا تبحثان سبل التعاون بينهما»،حيث جاء في الخبر اسم الدكتور نايف مولا ، والصحيح الدكتور مروان مولا....لذا اقتضى التنويه.

.2

«أسبوع عمان للتصميم» يتعاون مع مؤسسات أكاديمية ومهنية لتوفير فرص التعلم

من الورشات التحضيرية للاسبوع (الرأي)

عمّان - رسمي الجراح

أعلن «أسبوع عمّان للتصميم» عن تعاونه مع عدد من المؤسسات التعليمية المحلية والعالمية رفيعة المستوى بهدف تقديم مجموعة متنوعة من الفعاليات التعليمية خلال نسخته الأولى، بما يشكّل فرص تعلّم واسعة أمام الأفراد من مختلف الأعمار والاهتمامات ومستوى المهارات. وبدعم من جلالة الملكة رانيا العبدالله، سينطلق «أسبوع عمّان للتصميم» في الأول من أيلول ٢٠١٦، حيث سيتضمن مجموعة شاملة من ورش العمل والمؤتمرات وحلقات النقاش والجلسات الحوارية التي يديرها مصممون مؤثرون من مختلف أنحاء الأردن والشرق الأوسط والعالم.

وخلال الاحتفال السنوي الذي ينطلق للمرة الأولى في الأردن، سيتيح «أسبوع عمّان للتصميم» لمجتمع التصميم المحلي فرصاً للتواصل والتعلّم، وذلك بهدف تشجيع الأفراد على تبادل المعرفة وتحفيز الابتكار والخيال لديهم، إلى جانب جعل الأردن مركزاً للتجارب وتبادل الأفكار وتقارب المجتمعات. وضمن الجهود المبذولة لتحقيق هذا الهدف، سيتعاون «أسبوع عمّان للتصميم» مع مجموعة من معاهد التصميم في الأردن، بما يشمل مركز دراسات البيئة المبنية (CSBE)، ومعهد عمّان للتصميم (DIA)، لإقامة عدد من ورش العمل المبتكرة.

وعلى مدى تسعة أيام متواصلة، سيتضمن الحدث عدداً من الفعاليات وورش العمل التي ستقام في مختلف أنحاء العاصمة عمّان، والمصممة لتناسب جميع أفراد العائلة بحيث توفر فرصاً فريدة للأطفال للتدرب والتعلّم بشكل عملي على التصميم بمختلف أشكاله. كذلك سيقدم «أسبوع عمّان للتصميم» مجموعة من البرامج التي تستهدف طلبة المدارس والجامعات، بما في ذلك الجلسات الحوارية وحلقات النقاش النهارية، حيث ستشارك ثلاث مؤسسات معنية بالتعليم العالي في عمّان في الحدث من خلال عقد برامج مستقلة، إذ تقيم الكلية الأسترالية للإعلام (SAE INSTITUTE) ورش عمل متنوعة، بينما تستضيف جامعة البتراء معرضاً للطلبة، في حين تنظم جامعة العلوم التطبيقية منتدى ومعرضاً وعدداً من ورش العمل. وإلى جانب ذلك، سيقيم المجلس الثقافي البريطاني معرضاً جامعياً لمنح الطلبة في الأردن فرصة التعرّف أكثر على برامج التصميم المخصصة لطلبة البكالوريوس وطلبة الدراسات العليا في المملكة المتحدة.

وبهدف الامتداد والوصول ببرنامجه التعليمي إلى أكبر عدد من أفراد المجتمع، قام «أسبوع عمّان للتصميم» بعقد شراكات استراتيجية مع مجموعة من المنظمات غير الحكومية عالية التأثير، حيث تقدم مؤسسة «إنجاز» بصفتها شريكاً تعليمياً للحدث، فرصة التواصل المؤسسي بالجامعات والمدارس لتشجيع المزيد من المشاركات الشبابية من خلال الجولات والنشاطات الأخرى. كذلك عمل «أسبوع عمّان للتصميم» على التعاون مع منصة «إدراك»، وهي منصة إلكترونية عربية للمساقات الجماعية مفتوحة المصادر، تأتي بمبادرة من مؤسسة الملكة رانيا للتعليم والتنمية، لتوفير مساق مجاني عبر الإنترنت بإشراف ندى جمّال يتناول أساسيات تصميم المعلومات.

وفي تعليقها على هذه الفعاليات، أشارت عبير صيقلي، المدير المشارك في الحدث: «سيمنح «أسبوع عمّان للتصميم» لأفراد المجتمع من مختلف الشرائح فرصة فريدة للغوص في عالم التصميم المليء بالإثارة والتعرّف بشكل مباشر على دوره وتأثيره في حياتنا اليومية، ليشاركوا بشكل فعّال في تجارب التصميم الملهمة والممتعة. وسواء أكنت مصمماً محترفاً أم مبتدئاً أم مجرد شخص مهتم بالابتكارات والأعمال الإبداعية، فإن هذا الحدث يقدم لك ما تبحث عنه». وأضافت: «أتطلع بشغف للقاء الجمهور ضمن أجواء مفعمة بالمتعة والإبداع ومليئة بفرص التعلم القيّمة على مدى تسعة أيام متواصلة».

ويجدر بالذكر أن جميع المعلومات المتعلقة بأوقات ومواقع وتفاصيل فعاليات «أسبوع عمّان للتصميم» متاحة حالياً على الموقع الإلكتروني http://www.ammandesignweek.com/ar/.

.3

«الزراعيين» تطالب الحكومة بالعودة عن منع الجمع لعلاوات الأكاديميين

عمان - طارق الحميدي

طالب نقيب المهندسين الزراعيين محمود ابو غنيمة بضرورة اعادة النظر في قرار مجلس الوزراء القاضي بمنع الجمع لعلاوات الاكاديميين معتبرا ان القرار يعمل على زيادة هجرة الكفاءات.

وبين ابوغنيمة في رسالة لرئيس الوزراء الدكتور هاني الملقي ان تثبيت العلاوات والابقاء عليها هو انصاف للعاملين في الجامعات ومساهمة في تثبيت الكفاءات الأردنية ومنع هجرتها خارج الوطن.

واضاف ابو غنيمة في الكتاب الذي حصلت «الرأي» على نسخة منه ان هؤلاء الاكاديميين يقومون بدور هام في إدامة وتطوير منظومة التعليم ويؤدون واجباتهم الموكلة إليهم على أكمل وجه.

وشدد ان هذه العلاوات التي يتقاضونها منذ فترة طويلة اصبحت حقا شرعيا لهم جاءت حصيلة سنوات طويلة من الكد والتعب ولم تات من فراغ مشددا انه كان الاولى ان يتم التفكير في زيادة رواتبهم.

واضاف نحن في نقابة المهندسين الزراعيين نرى ان هذا القرار الذي أتى به مجلس الوزراء لا يخدم العملية التعليمية مطالبا بالعودة عنه.

ولفت ابو غنيمة الى الدور المناط بهؤلاء الزملاء فنيا وإداريا وأكاديميا في الجامعات واستمرار عجلة التعليم والبناء لافتا الى ان القرار سيكون له تبعات خطيرة متمثلة بتخفيض رواتب هذه الفئة في ظل اوضاع معيشية صعبة يمر بها المواطن.

هل آن الأوان لإلغاء «القبول الموحد» والتحول إلى «المباشر»؟

كتب - حاتم العبادي

تعيش أكثر من (٣٣) الف اسرة حالة ترقب لاي معلومات حول موعد إعلان قائمة القبول الموحد بالجامعات، والتي لم تحدد، إلا أنه منتظر إعلانها خلال ايام.

ولم يجزم، حتى الان، أي مسؤول في التعليم العالي او من القائمين على تنفيذ عملية القبول (وحدة تنسيق القبول الموحد)، بيوم الاعلان، بسبب التداخلات في القبول، حسب ما تنص عليه اسس القبول، الى جانب متطلبات التأكد من دقة النتائج، بما يجعل هامش الخطأ (صفر).

إنتظار قائمة القبول الموحد، ليس مقتصرا على الطلبة واولياء امورهم، بل يطال الجامعات سواء الرسمية او الخاصة، ففي حالة «الرسمية» فإنها تنتظر لاجل إعلان قائمة الموازي، والقيام بإستعدادات قبول طلبتها الجدد، فيما «الخاصة» تنتظر للوقوف على من سيلتحق بها من الطلبة الذين لا يرغبون بترشيحات القبول الموحد.

من جانب آخر يكشف هذا الواقع عن نوع من «الانتقاص» من استقلالية الجامعات، ليس من حيث الموعد، إنما في دورها في تحديد نوعية الطالب الذي سيقبل فيها، فالجامعة مسؤولة عن خيارات ليس لها دور فيه، إنما فرضتها اسس القبول التي يقرها مجلس التعليم العالي، الذي يغيب عنه تمثيل الجامعات.

ولا يقتصر تغييب الدور على تحديد النوعية، إنما، وبحسب الاسس، يشمل الاعداد، إذ يكون دور الجامعات التنسيب، والقرار النهائي للمجلس وتوصية هيئة الاعتماد، التي منذ انشائها عام ٢٠٠٧، لم يكن لتوصيتها على الارجح تأثير في قرار تحديد الاعداد لاتساع الفجوة بين ما يتناسب مع معايير الاعتماد والواقع في الجامعات.

ولا تقف إجراءات القبول عند حد إعلان القائمة الموحدة إنما تستمر ارتداداتها، لجهة تحديد فئة اساءة الاختيار التي تتطلب قراراً من مجلس التعليم العالي لتحديد الفئة، والتي ستكون لهذا العام كل من حصل على (٦٥٪) ولم يترشح للقبول الجامعي، الى جانب اجراء المناقلات بين الجامعات والتخصصات، الذي يحتاج ايضا الى قرار مجلس التعليم العالي.

ووحد مجلس التعليم العالي التقويم الجامعي للعام ٢٠١٧/٢٠١٦ ، بحيث يبدأ دوام الطلبة للفصل الدراسي الأول في الجامعات الرسمية في موعد أقصاه بداية الأسبوع الثاني من شهر أيلول(سبتمبر) ٢٠١٦، ويبدأ دوام الطلبة للفصل الدراسي الأول في الجامعات الخاصة في موعد أقصاه بداية الأسبوع الثاني من شهر تشرين الأول (اكتوبر) ٢٠١٦، وتكون العطلة بين الفصلين الدراسيين الأول والثاني أسبوعين فقط، وسينظر المجلس بطلب أي من الجامعات الأردنية لاستثنائها أي من بنود التقويم، لظروف خاصة، على أن يقترن الطلب بمبررات واضحة.

هذا الواقع يفرض تساؤلات عدة، فمن حق مجلس التعليم العالي، من خلال وحدة تنسيق القبول الموحد، اخذ الوقت الكافي لاعلان قائمة القبول الموحد بنسبة خطأ «صفر»، لكن تقتضي الخبرة التي تمتلكها الوحدة والتي تمتد الى سنوات ان تحدد موعد إعلان النتائج بيوم معين، بعد استقرار جميع متطلبات وبيانات وعمليات التدقيق، وان تمنح نفسها فترة لاحتمالية اي طارئ قد يؤثر على استخراج النتائج. إلا أن بقاء الموعد المعلن في تصريحات المسؤولين مفتوحا على فترة، في الاسبوع الاول او في الاسبوع الاخير، يزيد من الضغط النفسي على الطلبة واولياء امورهم، وقد يؤدي الى ضياع فرص تعليمية تتاح لهم، ليصبح القبول الجامعي، كما هو حال ما يرتبه امتحان «التوجيهي»، باعتبارهما يشكلان محطة فارقة في المسيرة التعليمية للطالب.

اما الجانب الاخر من التساؤلات، المتعلق باستقلالية الجامعات في تحديد اسس وعدد الطلبة الذين سيقبلون في كل منها، خصوصا وان هنالك حالات واقعية سواء على مستوى التخصصات او الجامعات، اثبتت نجاحها، فهنالك العديد من التخصصات التي يقبل فيها الطلبة مباشرة، ووفق اسس تضعها الجامعة بما يميزها عن غيرها من الجامعات، وهنالك ايضا الجامعة الالمانية- الاردنية، التي يتم القبول فيها مباشرة.

وتشمل التخصصات التي يتم القبول بالجامعة مباشرة: تخصص هندسة العمارة وكلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية وهندسة العمارة وكلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك وكلية الطب والجراحة البيطرية وتخصص العمارة في جامعة العلوم والتكنولوجيا وهندسة العمارة في الجامعة الهاشمية وهندسة العمارة في جامعة ال البيت وهندسة العمارة في جامعة البلقاء التطبيقية والتمريض في جامعة الحسين بن طلال الإناث (لطالبات محافظتي معان والعقبة) والذكور (لطلاب محافظة معان). ويستنتج من تجربة الجامعات في القبول المباشر في التخصصات ان النتائج تظهر في وقت ابكر من القبول الموحد، لاعتبارات متعلقة بان الاعداد اقل وان الخيارات اقل، وهذه المبررات تنسحب في حال اصبح القبول في الجامعات مباشرة، إذ يصبح التنافس في الجامعة على مستوى التخصص.

الى جانب ان القبول المباشر، قد يساعد في تخفيف القبولات في التخصصات الراكدة والمطلوبة، التي يختارها الطالب في القبول المباشر لضمان المقعد، لان عدم الحصول على المقعد يصبح الخيار الموازي او الجامعات الخاصة وبذلك قد يحول الوضع الاقتصادي دون اللجوء اليه.

وبهذا فإن قوائم المكرمات الملكية والتخصيصات في القبول يتم التعامل مع نسبها في التخصصات والبرامج والجامعات على اساس مباشر من خلال اللجان المشرفة على تنفيذها.

فهل آن الأوان لالغاء «القبول الموحد» والتحول الى «القبول المباشر» في الجامعات؟

«الأردنية» تطلق مشروع أرشفة المصغرات الفليمية إلكترونياً

عمان - الرأي - اطلقت الجامعة الاردنية امس مشروع ارشفة المصغرات الفليمية المايكروفليم والمايكروفيش الكترونيا في مكتبة الجامعة.

ويهدف المشروع الذي افتتحه رئيس الجامعة الدكتور عزمي محافظة الى ارشفة المصغرات الفيلمية التي تحتوي على المخطوطات والصحف والمجلات والسجلات والوثائق التي تعود الى قبل ٥٠٠ عام وتحويلها الى الكترونية للوصول الى ما يسمى المكتبة الرقمية المتكاملة.

ويوفر المشروع الوقت والجهد والمال للطلبة واعضاء هيئة التدريس والباحثين عند البحث عن المعلومات التي يحتاجونها، حيث اصبح بامكانهم الوصول إلى أرشيفات تعود في الغالب إلى عام ١٩٧٢م بالنص الكامل بسرعة وجودة عالية.

وعن فكرة المشروع قال المدير التنفيذي لشركة ASKZAD في الاردن خالد عبابنه ان المواد المكتبية يتم تحويلها من مادة مايكروفيش ومايكروفيلم الى برنامج (PDF) من خلال اجهزة لها خاصية ذات جودة ودقة عالية الامر الذي يسهل على المستخدم فتح تلك المواد وتصفحها بكل سهولة ويسر.

واضاف ان ASKZAD هي مكتبة رقمية تم انشاؤها لخدمة منطقة الشرق الأوسط وتركز في المقام الأول على توفير المحتوى العربي، وتحتوي مكتبة ASKZAD على مجلات ودوريات وفهارس وكتب إلكترونية ووقائع المؤتمرات ورسائل علمية وغيرها من أشكال المحتوى الإلكتروني.

● عماد عبد الرحمن

إصلاح التعليم..هل هو مُمكنْ؟

ونحن على ابواب عام دراسي جديد، تتفتق الاذهان ضمنيا للحديث عن واقع التعليم المدرسي في بلادنا، والمعنى اصلاح القطاع الاهم الذي نعوّل عليه لصقل الاجيال وتأهيلها لحمل راية البناء والتقدم، خطوات الاصلاح موجودة في هذا القطاع لكنها بطيئة للغاية، بحيث تكاد لا تشعر بوجودها، وهي لا تتناسب مع حجم التطور الهائل في هذا المجال اقليميا وعالميا.

اذا نظرنا الى واقع مدارسنا العامة، ورغم إجراءات انصاف المعلم التي لمسناها في السنوات الاخيرة، الا ان واقع التعليم لم يتحسن، إن لم يكن تراجع، لنعترف اننا واجهنا انتكاسة تعليمية بعد استيعاب عشرات الالاف من الطلبة السوريين، الذين تعصف الحرب ببلادهم، وهذا واجبنا، فقد تأثرت المنظومة التعليمية بأكملها، الطالب والمعلم والبنى التحتية وغيرها الكثير.

هل المشكلة مالية ؟ قد تكون كذلك، وإلا لماذا ينجح القطاع الخاص بتأهيل طلبته علميا وأكاديميا، ويواجه القطاع العام مشكلة في توفير البنى التحتية الاساسية للطلبة، او حتى تشغيلها ان توفرت؟، ام ان المشكلة رفض جسم « التربية والتعليم» لفكرة الاصلاح، بحجج واهية، وهو ما اصطلح على تسميته (قوى الشد العكسي)، التي تعرف ان الاصلاح الحقيقي يلفظها اوتوماتيكياً في حال انخرطنا بتحقيقه؟.

في عام ٢٠١٦، بلغ حجم موازنة «التربية» بالموازنة العامة للدولة ٩١٤،٢٨٦ مليون دينار، منها ٨٤٧،١٨١ مليون نفقات جارية (رواتب+ وعلاوات) ، منها نفقات أخرى (قيمتها ١٧ مليون دينار)، فيما بلغ حجم النفقات الرأسمالية ٦٧،١٠٥ مليون دينار، تنفق هذه الاموال على نحو ١٠٧،٤٩٨ موظف، ومدارس وطلبة وبنى تحتية. هذه الارقام تتحدث عن نفسها ، فجلّ موازنة الوزارة تذهب للرواتب والنفقات، والاستثمار بتأهيل القوى البشرية الهائلة والبنى التحتية المؤهلة تأهيلاً تكنولوجيا متميزا ضعيفاً للغاية، لذلك تجد المعلم المتميز يفضل الاغتراب، والطالب المتميز يقبل بالبعثات الكاملة في المدارس الخاصة، والاداري المؤهل يبحث عن الفرصة الافضل خارج القطاع العام.

عندما نستمع الى وزير التربية والتعليم في اي مناسبة، نتفاءل بمستقبل التعليم، ونطمئن ان هناك من يواجه العاصفة، رغم شدتها وقساوتها، لكن الوزير هل يستطيع تحقيق الاصلاح وتسريع عجلة دورانه في هذا القطاع وحيدا، أم انه بحاجة الى روافع تسنده، وتختصر الوقت الذي يمضي ونحن ندور في نفس المكان منذ سنوات، بحجة الثقافات السائدة، او الاخطاء المتراكمة، او قوى الشد العكسي.

نعم نحتاج لنهضة تعليمية وتربوية شاملة، حتى وان كان تحسين واقع موازنة الوزارة على حساب قطاعات اخرى ، ومشاريع كبرى لا أمل بتحقيقها في الوقت الراهن، المعلم بحاجة الى دعم وتأهيل وتقييم ودقة بالاختيار، فهو مؤتمن على ابنائنا وأجيالنا، والمدرسة بحاجة الى أدوار جديدة تتجاوز دورها التقليدي الى دور مجتمعي اوسع، والطالب بحاجة الى توجيه وتأهيل إجتماعي وقيمي وسلوكي، والاهالي بحاجة الى الاطمئنان على مستقبل اولادهم في المدارس الحكومية، بدلا من ان يبحثوا عن بدائل مثل الدرس الخصوصي، وبما يفوق امكاناتهم وقدراتهم، هل هذا ممكن؟.

Imad.mansour70@gmail.com

.7

● د. يعقوب ناصر الدين

على من يجد في نفسه الكفاءة..!

لمجلس النواب وظائف منصوص عليها ، ضمن محورين اثنين ، أولهما التشريع من خلال مناقشة ودراسة القوانين التي تحيلها الحكومة إليه ، أو يقترحها عشرة نواب أو أكثر ، وثانيهما مراقبة أعمال السلطة التنفيذية بواسطة أدوات محددة مثل السؤال، والاستجواب ، والاقتراح برغبة ، والتحقيق ، وبند ما يستجد من أعمال.

بالإضافة إلى ذلك فالنائب هو حلقة الوصل ما بين المواطنين والحكومة ، وهو الذي يمثلهم وينطق باسمهم ، ويستقبل ويتعرف على همومهم وطلباتهم ، لتتولى الحكومة تنفيذها ، والتواصل معهم ، فمسؤولية ذلك كبيرة وشاقة ، لا يستطيع النائب القيام بها ما لم يكن على قدر تلك المهام التي تفرضها وظائف المجلس وآليات عمله ، ومنها تشكيل اللجان التي حددها النظام الداخلي بعشرين لجنة دائمة ، فضلا عن اللجان المؤقتة.

لكل لجنة مهام منوطة بها ، وتلك المهام تحتاج إلى خبرة أو معرفة يفترض أن تتوفر في النائب الذي ينضم لأي واحدة منها ، ولنا أن نتصور ما هي نوعية خبرة وكفاءة النائب الذي سينضم مثلا إلى اللجنة القانونية التي تدرس القوانين ذات العلاقة بالدستور والانتخاب العام ، والتشريعات المدنية والجنائية والحقوقية ، وغيرها من القضايا الحقوقية ، أو مدى قدرته على أن يكون عضوا في اللجنة المالية التي تدرس قانون الموازنة العامة ، والحسابات الختامية للمؤسسات الحكومية ، وتقارير ديوان المحاسبة وغيرها من المهام التي تقتضي قدرا وافرا من العلم والمعرفة بهذه الشؤون المتخصصة ، وقس على ذلك في بقية اللجان !

من المؤكد أن للنائب مهام وظيفية مرتبطة بوظائف المجلس ولجانه الدائمة ، ومن حقنا أن نعرف سلفا ما إذا كنا نجد الكفاءة في من وجد في نفسه الكفاءة لكي يرشح نفسه للانتخابات البرلمانية ، فليس من المعقول نلغي وعينا بأهمية دور السلطة التشريعية التي يفترض أنها تمثل الشعب وتنوب عنه في الرقابة على مصالحه باعتباره « دافع الضريبة » التي تشكل النسبة الأعلى من مداخيل الدولة !

والقضية ليست قضية « عسكر وحرامية » إنها قضية اكتمال حلقة الأداء العام للدولة بين التشريع والتنفيذ والقضاء العادل ، التي تصنع مع بعضها قوة الدولة ، وسلامة مؤسساتها ، وضمان تقدمها وتطورها ونمائها ، وتحقيق طموحات الشعب وآماله وحقوقه الأساسية في حياة كريمة ، ومستقبل واعد.

لقد آن الأوان لكي يعرف الناخب أنه كلما زاد انتقاده لأداء مجلس النواب ، عليه أن يزيد من لومه لنفسه على سوء اختياره ، وهو اليوم مسؤول أكثر من أي وقت مضى عن معرفة السيرة الذاتية للمرشح ، والتأكد من قدرته أو عدم قدرته على القيام بوظيفته ، مقارنة بمواصفات الوظيفة أو المهمة التي تنتظره في مجلس النواب ، ولجانه المتخصصة ، ولو أردت أن أضع شعارا لعملية الانتخابات التي نحن الآن بصددها لقلت « أحسن اختيارك ، تحسن لنفسك ولولدك وبلدك » !

yacoub@meuco.jo

افتتاح مشروع الطاقة المتجددة بدعم من الاتحاد الأوروبي في «مؤتة»

مؤتة – ليالي أيوب

افتتح رئيس جامعة مؤتة الدكتور ظافر الصرايره في مبنى كلية الهندسة أمس، مشروع الطاقة المتجددة FRESH ENTRGY ، والذي بلغت كلفته ٣ ملايين و١٨٥ ألف دينار منها ٢ مليون ونصف دعما من الاتحاد الاوروبي لهذا المشروع.

واكد الصرايره خلال الافتتاح على دعم جامعة مؤتة لكافة المشاريع والانجازات العلمية والبحثية والعملية التي تضفي على مسيرة الجامعة وانجازاتها قناديل ابداع وتألق جديدة، مشيرا الى ان هذا المشروع الرائد والذي يعد مشروع جامعة مؤتة هذا الثالث على مستوى العالم يدلل على حجم الابداع والتميز لدى كلية الهندسة وكوادرها وطلبتها.

وأضاف أن هذا المشروع سيتم توظيفه بما يخدم الجامعة ويسهم في تخفيف حجم الاعباء المترتبة على استخدام الطاقة في مرافق الجامعة وأقسامها المختلفة .

وأكد البروفيسور أيمن معايطة خبير الطاقة الشمسية بالأمم المتحدة و منسق المشروع بالجامعة، ان هذا الجهاز تم تطويره بالتعاون مع معهد فرانهوفر الألماني للطاقة الشمسية ومعهد بحوث الطاقة الشمسية السويسري SPF وجامعة كرانفيلد الانجليزية وشركة سولتيجوا الايطالية للطاقة الشمسية بالإضافة إلى مكتب ابحاث دكتور أولي الألماني.

واشار المعايطة إلى أن دور جامعة مؤتة يتمثل بالمساهمة بتصميم الجهاز وبحث إمكانية الاستفادة منه بالمنطقة بالإضافة إلى تركيبه على سطح كلية الهندسة لفحصه و تقييم أدائه، ويعمل جهاز الطاقة المركزة من نوع فرزنل بتركيز الإشعاع الشمسي بواسطة التحكم بزوايا المرايا العاكسة للوصول إلى درجة حرارة تزيد عن ٣٠٠ درجة مئوية وبكفاءة هي الأعلى بين الأجهزة التي من نوعه بالعالم.

واشار إلى وجود هذا النظام إلى جانب نظام الإنتاج الثلاثي للكهرباء وتقطير المياه والتبريد و التدفئة الذي دعم سابقا من قبل صندوق دعم البحث العلمي يمكن توليد الطاقة الشمسية بقدرة كلية تصل إلى ٢٠٠ كيلواط حراري. وبهذا يصبح لدى كلية الهندسة بالجامعة اكبر واحدث مختبر للطاقة الشمسية المركزة بالأردن و بين الجامعات العربية ومن أفضل واحدث المختبرات بالعالم.

وحول مشروع الإنتاج الثلاثي المدعوم من صندوق البحث العلمي فهو مشروع إبداعي حاصل على جوائز عالمية و إقليمية، فقد حصل هذا المشروع على جائزة المشروع الإبداعي لعام ٢٠١٥ من جمعية مهندسي الطاقة الأمريكية AEE و جائزة الامارات للطاقة الذهبية للبحث العلمي. و يشمل النظام على ٢٤٠ مترا مربعا مقطعي من المرايا المقعرة و يعطي ١٣٠ كيلواط حراري و ١٥ كيلواط كهرباء بالإضافة إلى تقطير معدل ١٥٠ لترا بالساعة ماء و ٢٠ كيلواط تبريد و ٨٠ كيلواط تدفئة.

وأضاف المعايطة انه بربط النظامين سويا سيرتفع الإنتاج الثلاثي ليصبح ٢٣ كيلواط كهرباء و ٢٣٠ لترا بالساعة مياه و ٣٠ كيلواط تبريد و ١٢٠ كيلواط تدفئة.

استراتيجيات لا تحظى بالثبات ومزاجها مرتبط بشخص المسؤول

قرارات عشوائية بالعملية التعليمية اطاحت بالالاف ليصبحوا جزءا من سوق العمل

لجنة تنمية الموارد البشرية امل باعادة الامور الى نصابها وتوجيه المسار نحو الاستقرار

□ كتبت: امان السائح

وضعت جلالة الملكة رانيا العبدالله وكعادتها الامور في نصابها لصحيح عندما قالت « انه لا وقت نضيعه وان كل سنة تضيع تتضرر فئة كبيرة من طلبتنا » وعندما ننظر الى تفاصيل كلمات جلالتها نؤمن ونركز ان الاصل بالامور اتخاذ صفة الثبات والاستقرار ليتمكن الفرد من قياس ورسم مسيرة حياته ومستقبله بناء على اسس ثابتة واضحة وشفافة، تستدعي حالة مختلفة، وتصل بالانسان الى بر الامان، في اعتبار الغد مرسوما بشكل واضح لا يحتمل التغيير الا ما يستجد منه لغايات التحسين والتطوير..

وتلك المفاهيم تغيب للاسف عن ساحتنا التعليمية والتربوية سيما في مجال التربية والتعليم او في مجال التعليم العالي، رغم الحديث الدائم عن استراتيجيات ورسم سياسات للعام المقبل والعام الذي يليه والتحدث بلغة مفهوم العمل المشترك الثابت الذي لا بد سينسجم مع حالة تفاهمات واضحة توجه البوصلة نحو ثبات واستقرار..

قضية التغيير في السياسات والتي للاسف ارتبطت بشخص الوزير او راسم السياسة في تلك الوزارة ادت بالامور الى ان تنحى منحى غير مقبول وان ترتبط بحالة من التوتر في اتخاذ قرار مصيري للفرد بالمجتمع، وارتبط ذلك بحالة انتظار دائم للوزير القادم وما سيحمله في ملفه الشخصي من تغييرات او السعي الفوري لتغيير ما اسسه سابقه وما سعى الى ترتيب اوراقه لاشهر طويلة.

سياسات التغيير في المفهوم التعليمي الاردني هي القصة الاكثر ارتباطا بالتبدل والتجدد والسعي بنظر كل مسؤول الى وجه ايجابي مختلف ومحقق للطموح ومبدل لكل السلبيات وساع الى نهضة مختلفة المعالم فيه..

قطاع التعليم بالاردن شهد وخلال السنوات الماضية حالة غير مسبوقة من التغيير وعدم الثبات وارتبط ذلك بحالة الحقيبة التي يحملها المسؤول على ماتين الوزارتين فكل له طموحاته العامة بالطبع وكل له رؤيته ووجهة نظره وتقييمه للامور، وهي تلك الحالة التي انعكست على تشتت وعدم ثبات وانتظار الدقائق لاعلان قرار جديد او توجه اخر او حالة من القلق خوفا من تغير القرار او تبديله لغايات وطنية اخرى توجه البوصلة نحو مفهوم اخر..

التغيير والتبديل ولغة الاستراتيجيات اصبحت مهنة من لا مهنة له واصبحت حالة اشبه بالنظريات للوصول الى هيبة او ترك بصمة اصبحت تمس المجتمع وتمس المواطن وتمس الطالب الاردني الذي اصبح ضحية التغيير، مع الايمان والاقتناع بانه لا احد يمكن ان يقف امام التغيير الايجابي والنهوض بساحة التعليم والوصول به الى اعلى المواقع واشدها قيمة وكفاءة.

ومعا لنستعرض بعض الحقائق والقرارات التي الحقت تغييرا بالاستراتيجيات والتي اربكت المواطن ليس لعدم ايجابيتها بالطبع لكن لعدم ثباتها، فالاولى قبل ان يتم اتخاذ قرار ان يتم تدارسه بشكل فاعل ومكثف وليس سريعا ومن ثم تطبيقه بلا رجعة وبلا اعادة نظر به الا اذا طرأت امور ومستجدات خارج السيطرة..

لنتحدث اولا عن قضية التغيير بمعدلات القبول بالجامعات الاردنية، ها هي بانتظار التأرجح السنوي بين اعلى معدل وادنى معدل فما بين قبل اربع سنوات كان الحد الادنى لقبول الطب ٩٧٪ قد يصل العام الحالي ربما الى ٩٣٪، فالراغب بدراسة الطب البشري مثلا اصبح لا يعلم كيف يوجه طموحه وكيف يسعى الى ترتيب اوراقه للحصول على هذا المعدل او غيره، مع ايماننا ومعرفتنا ان المعدلات متلازمة مع نتائج الثانوية العامة والتي تارجحت خلال السنوات الخمس الماضية من اعلى درجاتها الى الادنى ومن ثم الوصول الى منطقة متوسطة اعتبرت فيها النتائج منطقية ومتناسبة مع مستوى المواطن الاكاديمي.

قضية القرارات المرتبطة مثلا بالمكاتب الجامعية المعتمدة مرت بمراحل مختلفة خلال السنوات الماضية وادركت وزارة التعليم العالي متأخرا حالة التسيب والانفلات فيها فاغلقت مكاتب وشددت المعايير والاسس على فتحها وحصرتها برقم معين والغت اسماء معينة بعد ان كان الطالب قد رتب اموره واوراقه فيها من اجل السفر للخارج، واصبحت الامور الان تحت السيطرة لكن ضحايا الخلل بالسياسات والقرارات مست مئات المواطنين والاسر الاردنية وضيعت مستقبل العديد من الطلبة.

والان الحديث عن النية باتخاذ قرار بعدم الاعتراف بجامعات خارج الاردن نظرا لفشل طلبتها باجتياز امتحان الامتياز، من هو المتسبب بذلك ومن بالاساس سمح للطلبة ان يدرسوا بتلك الجامعات، وكيف سمح لها ان تكون معترفا بها بلا اسس ودراسات مكثفة تثبت جدوى هذه الجامعات التي خرجت ربما الافا من الاطباء يحصد المرضى اليوم اثام الاخطاء الطبية التي ارتكبوها..

ومن هو المسؤول عن اعادة النظر بقرار سابق يتعلق بالسماح للطلبة باستكمال دراستهم الثانوية العامة خارج الاردن والعودة للالتحاق بالجامعات الاردنية بناء على المعدل الذي حصلوا عليه في تلك المدرسة، ليأتي قرار ايضا بوقف الاعتراف بهذا الاجراء واخضاع الطلبة لامتحان تحصيلي لقياس قدراتهم ومن ثم الحاقهم بالجامعات الاردنية..ومن غير في قرارات معادلة الشهادات للدارسين بالخارج بالماجستير والدكتوراه واشتراط مدة الاقامة لضبط الامور الان بعد ان مر عشرات الالاف بقرارات مفرغة من مضامينها جلبت للاردن شهادات بلا ملامح وطلبة بلا ثقافة اصبحوا الان في مواقع ادارية وتدريسية من الصعب سحب صلاحيات تعيينهم بعد مرور سنوات من ذلك..

وما تلا ذلك من قرار تغيير الحدود الدنيا في بعض التخصصات واعادة النظر بالمعدل، وتوحيد الحدود الدنيا للدراسة بالخارج وعلاقة ذلك بالحدود الدنيا بالدراسة بالجامعات الاردنية وهو الامر الذي اربك الطلبة وادى بهم الى التغييرفي منحى قراراتهم وعدم وضوح الرؤيا بين رغبة الوزارة وقراراتها وما بين توجيه من النقابات المهنية حول الحد الادنى للمعدل، وما ارتبط ذلك بامور طالب دخل على المعدل في العام الحالي مثلا وتبعه اخر العام الذي يليه بمعدل اخر وبادنى من زميله مما يخلق شعورا بعدم العدالة والغبن.

القرارات الاصلاحية مطلوبة بكثافة ولا بد من الحزم والحسم واعطاء الامور شكلها ونصابها الصحيح لكن التغيير والتبديل وعدم الثبات مرفوض وهو الذي جلب الكوارث واطاح بالعديد من المفاهيم واساء لسمعة التعليم وجلب الالاف بلا هوية او ملامح اكاديمية معروفة، وهو الامر الذي ياتي بسبب قرارات متسرعة وغير مدروسة وبسبب اشخاص قد يكون لهم مصالح خاصة بالترويج او الدفع باتجاه تطبيق قرارات معينة.

العيون الان تتجه الى المؤتمر الوطني للموارد البشرية الذي سيكون برعاية ملكية سامية لينظم الحالة بشكلها الثابت والاستراتيجي، لان عمل اللجنة سيعيد الكرة الى مسيرتها الحقيقية وسيوضب الامور وستكون اللجنة امام تحديات الثبات والاستقرار ورسم استراتيجية موثقة دقيقة تسير عليها كافة مؤسسات الدولة ترتبط بالمضمون وليس بشخص الوزير او غيره، فهي التي ستوجه البوصله نحو الغد المختلف والتفاصيل الاكثر دقة والعناية بكل مكونات العملية التعليمية منذ مرحلة ما قبل المدرسة الى سوق العمل، وهي امل الاردن بما ستحمله من نتائج تصوب اخطاء سنوات طويلة مضت.

تسجيل الطلبة اللاجئين السوريين في جامعة الزرقاء

□ الازرق – استكملت إدارة المخيم الإماراتي الأردني للاجئين السوريين في «مريجيب الفهود» إجراءات تسجيل الطلبة الجدد ضمن برنامج البكالوريوس في جامعة الزرقاء الخاصة، وعلى نفقة الهلال الأحمر الإماراتي.

كما استكملت اجراءات تسجيل لاجئة سورية كانت قد حصلت على شهادة الدراسة الثانوية منذ سنوات في سوريا وتكفل بتعليمها فاعل خير، وقامت إدارة المخيم بالتنسيق وإجراءات تسجيلها وزملائها.

وقال نائب مدير المخيم سالم المزروعي «انه وتماشيا مع توجه الهلال الأحمر الإماراتي للأخذ بيد الأخوة اللاجئين السوريين وايصالهم لأعلى المراتب، لذلك كان من اهتمامنا تسجيل أبنائنا خريجي مدارس «مريجيب الفهود» التابعة للمخيم الإماراتي الأردني، ممن حصلوا على شهادة الدراسة الثانوية العامة في الأردن، موضحا أن إجراءات التسجيل شملت عددا من الطلبة الذين التحقوا بكلية تكنولوجيا المعلومات تخصص هندسة برمجيات، وجميعهم تم تسجيلهم ضمن برنامج الدراسة الموازي، وعلى نفقة الهلال الأحمر الإماراتي».

وكانت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي قد تكفلت بدراسة ٣ طلبة من طلاب المخيم العام الماضي، وبهذا يصبح عدد الطلبة المسجلين على حساب هيئة الهلال الأحمر الإماراتي سبعة طلاب وطالبات.

ويضم المخيم مدرستين (أساسية وثانوية) تتبعان لمديرية تربية الزرقاء الثانية، وتعملان بنظام الفترتين، بحيث خصصت الفترة الصباحية للإناث والمسائية للذكور وتضمان نحو ٤٨٣ طالبا وطالبة. (بترا).

.11

تشكيلات أكاديمية في جامعة الشرق الأوسط

□ عمان – الدستور

قرر مجلس أمناء جامعة الشرق الأوسط في الاجتماع الذي ترأسه الدكتور يعقوب ناصر الدين رئيس المجلس، وبناء على تنسيب رئيس الجامعة بالوكالة الأستاذ الدكتور محمد الحيلة تعيين الأستاذ الدكتور امجد سعيد زينو عميداً لكلية الهندسة، الأستاذ الدكتور عزت حجاب عميداً لكلية الإعلام، الأستاذ الدكتور أحمد كايد عميداً لكلية تكنولوجيا المعلومات، الأستاذ الدكتور عبد الحافظ سلامة عميداً لكلية العلوم التربوية، الأستاذ الدكتور عماد الدجيلي عميداً لكلية الصيدلة، الدكتور نضال الصالحي قائماً بأعمال عميد كلية الأعمال، الدكتور محمد أبو الهيجاء قائماً بأعمال عميد كلية الحقوق، الدكتور هشام ابو صايمة قائماً بأعمال عميد الدراسات العليا والبحث العلمي، الدكتور أحمد موسى قائماً بأعمال عميد كلية الآداب والعلوم، الدكتورة دعد المفلح قائماً بأعمال عميد كلية العمارة والتصميم، الدكتور سليم شريف قاره قائماً بأعمال عميد شؤون الطلبة.

.12

مجالس الأمناء والمساءلة لرؤساء الجامعات

د. مهند مبيضين

عملياً شهدت الايام الماضية، وستشهد القادمة المزيد من تشكيلات الجامعات الرسمية والخاصة بحكم بدء العام الدراسي الجديد، وهنا ستكون الضغوط كبيرة على رؤساء الجامعات في اختيار فريقهم الجديد، وستكون المواجهة المفترضة مع مجالس الأمناء التي لها حق اقرار التنسيبات أو رفضها.

وما يحدث كان بروتكولياً، بأن ينسب رئيس أي جامعة إلى مجلس الأمناء بالفريق الجديد، وتجريمناقشات قد تطول أو تقصر بحجم التغيرات، لكن ما حدث في الأيام الماضية عكس حالة من تشدد رؤساء مجالس الأمناء في بعض الجامعات لقبول التنسيبات أو رغبة زائدة في مناقشة التنسيبات وترشيدها، وهو أمر جيد ومحمود، لكنه أيضاً عكس في حالة من الحالات عدم التناغم بين رأسي المجلسين: رئيس الجامعة ورئيس مجلس الأمناء.

إحدى الحالات كان فيها الاغتراب واضح، عندما دخل رئيس الجامعة على مجلس الأمناء ولم يعرفه أعضاء المجلس إلا عضو قديم، وكان هذا مؤشر على أن الرئيس المعين حديثا للجامعة قد يكون من أفضل العقول البحثية، لكنه غير معروف ليس للناس بل لطاقم مجلس الأمناء لغيابه اجتماعياً.

وهذا ليس مربط الفرس، المهم أن مجلس الأمناء يجب أن يفعل المساءلة لأداء الرئيس، ويجب على المجلس أن يكون عوناً لرئيس الجامعة في جلب الدعم المادي من المانحين والقطاع الخاص، ويجب على رئيس الجامعة ان يقدم تقارير أداء عن عمدائه ونوابه سنويا وكل فصل دراسي لمجلس الامناء، ويجب أن يكون هناك خطة واضحة لمراقبة الاداء للعمداء.

المراكز العلمية أيضاً لا تقل أهمية عن العمداء ويجب على مجلس الأمناء أن يسأل عن أدائها. ويراقب انجازها، ومشاريعها، وللأسف فإن بعضها ليس إلا مجرد مكاتب وهياكل قائمة على مستوى المؤسسة.

أخيرا من خطوة جامعة البلقاء قبل اسبوعين بابلاغ اكثر من خمسين عضو هيئة تدريس بانتهاء عملهم لأنهم لم يترقوا، إلى خطوة مجلس أمناء العلوم والتكنولوجيا في غربلة ترشيحات رئيس الجامعة والإصرار على ممارسة الدور في تجويد الخيارات، فإن الجامعات ومجالس امنائها تشهد نقلة نوعية، وهي نقلة قد تعجل برحيل مجالس الأمناء مبكرا باعادة تشكيلها بعد الانتخابات النيابية، كما يقال من مصادر متعددة فبعض رؤساء الجامعات اشتكوا من عدم التناغم مع رؤساء مجالس أمناء جامعاتهم.

Mohannad974@yahoo.com

.13

« عمان خضراء » تبحث اوجه التعاون مع الوكالة الالمانية للتعاون الدولي

□عمان – بحثت لجنة عمان خضراء ٢٠٢٠ نحو أردن أخضر، امس مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولي، أوجه التعاون لتنفيذ خطط وبرامج اللجنة المنوي تنفيذها نحو اردن اخضر.

وقدم المنسق العام للجنة المهندس عماد الدباس، شرحا مفصلا عن اعمال اللجنة التي تقوم بها ضمن المحافظات عموما والعاصمة خصوصا، بالاضافة الى عرض الخطط والمشاريع المستقبلية.

وأكدت المستشارة الألمانية لوكالة GIZ كريستين ديتريش، دعمها ومساعدتها في اعداد وتقديم الدراسات لدعم المشاريع المستقبلية في الاردن، للحفاظ على الرقعة الخضراء واستدامتها في الاردن.

وأشارت إلى اهمية التعاون بين الوكالة ولجنة عمان خضراء ٢٠٢٠ في النشاطات التي تقوم بها بمختلف انحاء العاصمة والمحافظات، من تقديم مشاريع ودراسات وخطط مستدامة لزيادة الرقعة الخضراء.(بترا)

.14

خريطة طريق التعليم نحو العام 2030

هيلي ثورنينغ-شميدت

رئيسة وزراء الدنمارك السابقة والرئيسة التنفيذية الحالية لمؤسسة "أنقذوا الأطفال"، ومفوضة في "المفوضية الدولية لتمويل فرص التعليم العالمية"

عندما زرت مخيم الزعتري للاجئين السوريين بالأردن، في وقت مبكر من هذا العام، التقيت أطفالاً أخبروني ماذا يعني التعليم لهم. فالتعليم بالنسبة للسوريين الذين اضطروا للخروج من منازلهم وخسروا كل شيء، يعني ما هو أكثر من المؤهلات أو نتائج الاختبارات؛ إنه يمثل أملهم المستقبل.

إن أطفالاً كأولئك الذين التقيت بهم في مخيم الزعتري، وملايين الآخرين حول العالم، هم محور عمل المفوضية الدولية لتمويل فرص التعليم العالمية، والتي انضممت إليها في أيلول (سبتمبر) الماضي. علماً أن هذه المفوضية ملتزمة بالهدف الرابع للأمم المتحدة في ما يتعلق بالتنمية المستدامة، والذي يهدف -بحلول العام 2030 إلى "ضمان توفر فرص تعليم شاملة ومتساوية والترويج لفرص التعليم مدى الحياة للجميع".

إن هذا الهدف ما يزال احتمالاً بعيد المنال لأعداد كبيرة من الأطفال. ومع وجود العديد من القضايا التنموية التي تتطلب اهتمامنا، فإن على صناع القرار أن يضعوا في اعتبارهم أن التعليم ليس جيداً بحد ذاته فحسب، بل هو أيضاً بمثابة الحافز للعديد من مكتسبات التنمية الأخرى.

يقول المثل الأفريقي القديم: "عندما تعلم الفتاة فإنك تعلم الشعب بأكمله". لذلك، فإن ضمان حصول الأطفال، وخاصة الفتيات، على التعليم، سيؤدي إلى حالات أقل من زواج وعمالة الأطفال واستغلالهم. كما أن للتعليم فوائد مجتمعية بعيدة المدى؛ إذ بالإضافة إلى ازدياد المشاركة السياسية، سيكون للأطفال المتعلمين مساهمة فكرية، وسوف يسعون للحصول على فرص في مجال ريادة الأعمال عندما يكبرون، مما يشكل دافعاً للنمو الاقتصادي.

إن التغلب على التحدي التعليمي يقوم على مبدأين أساسيين، يشكلان جزءاً لا يتجزأ من الهدف:

أولاً، "التعليم للجميع" يعني التركيز على الأطفال الذين تخلفوا عن ركب التعليم. فهناك ملايين الأطفال خارج المدارس، أو يتلقون تعليماً غير جيد بسبب هويتهم أو المكان الذي يعيشون فيه. وبحسب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة، تزداد احتمالية أن يكون الأطفال اللاجئون خارج المدرسة بنسبة خمسة أضعاف مقارنة بالأطفال الآخرين في البلدان التي هاجروا إليها. وكذلك الأمر بالنسبة لجميع بلدان أفريقيا، باستثناء بلدين. كما أن فرص الفتيات في أن يكملن تعليمهن الابتدائي تعد أقل من فرص الأولاد. وعليه، فإن إرسال هؤلاء الأطفال للمدارس سيتطلب مقاربات جديدة، تتعامل بشكل مباشر مع مسألة إقصائهم. وجعل التعليم في متناول أيدي الجميع بشكل حقيقي ومؤثر.

ثانياً، "الجودة". إذ يجب أن يكون التعليم فعالاً كي يتسنى للأطفال الاستفادة مما تعلموه. وتشير الأرقام إلى وجود واحد وستين مليون طفل حالياً خارج التعليم الابتدائي، ولا يمكنهم الوصول إلى التعليم الرسمي. لكن هناك قضية ملحة أخرى، تتمثل في أن أكثر من ثلث الأطفال في سن التعليم الابتدائي 250- مليون طفل- ليس لديهم أساسيات التعليم، بحسب تقرير الرصد العالمي الذي أصدرته منظمة "اليونيسكو"، والمتعلق بالتعليم للجميع، علماً أن نصف هؤلاء الأطفال أمضوا في المدرسة أربع سنوات على الأقل. لذلك، من الضروري أن نتصدى لمعوقات التعلم، سواء في الصفوف المدرسية أو في المنزل، من خلال تحسين جودة التعليم وظروف الصفوف المدرسية، كما تعليم الآباء كيفية دعم تعليم أطفالهم.

إن دعم هذين المبدأين سيتطلب، من دون شك، المزيد من الاستثمار. إذ قدرت "اليونيسكو" العام الماضي أنه يتوجب على الحكومات مضاعفة إنفاقها على التعليم كجزء من الدخل القومي، من أجل تحقيق أهداف 2030. إن هذا الأمر يتطلب المزيد من الإيرادات من الضرائب، وجهودا أقوى لجمع الأموال المستحقة. كما ينبغي على الجهات المانحة الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالمساعدات، وأن تقدمها بطريقة أكثر فعالية. وعلى سبيل المثال، فإن أقل من ثلث مساعدات التعليم تذهب لأفريقيا، رغم أن المنطقة تضم حوالي ثلثي الأطفال الموجودين خارج المدرسة. كما أن ميزانيات التعليم عادةً ما تكون في حالة تراجع، إذ يتم صرف نصف الإنفاق التعليمي تقريباً في الدول الأكثر فقراً على نسبة العشرة بالمائة الأكثر تعليماً في البلاد.

بناء على ما سبق، يتطلب حل مسألة استثمارات التعليم العمل على مجالين مهمين:

أولا، نحن بحاجة لتمويل منصف، مع المزيد من الاستثمارات في الرعاية والتنمية لمرحلة الطفولة المبكرة، إذ توجد هناك إمكانية أكبر لتحقيق عوائد جيدة. ويجب أن تتركز الميزانيات على الأطفال الأكثر حرماناً، وأن يكون التعليم الابتدائي مجانياً لكي يكون التعلم متاحا للجميع. كما أننا بحاجة ماسة إلى المزيد من الشفافية والمساءلة، حتى تكون الميزانيات واضحة، ويكون للمجتمعات المحلية رأي ودور في إدارة المدارس.

ثانياً، نحن بحاجة إلى تقوية أنظمة التعليم المحلي، حتى يتسنى للحكومات أن ترى نفسها كضامنة لتعليم ذي جودة عالية يمكن لجميع مواطنيها الوصول إليه بسهولة، عوضاً عن التخلي عن ذلك الدور لصالح وكالات التنمية الخارجية. إلى جانب ذلك، علينا أن نسعى إلى بناء شراكات بين الحكومة والقطاع الخاص لتعزيز الموارد المحلية للتعليم، والحد من تدفق رؤوس الأموال غير الشرعية التي تحرم الحكومات من الوسائل لتمويل التعليم، من مثل التهرب الضريبي وغسيل الأموال عبر الحدود.

إن "مفوضية التعليم" ستضع تلك الأولويات نصب أعينها عندما تتقدم بتوصياتها للجمعية العامة للأمم المتحدة بتاريخ 18 أيلول (سبتمبر) المقبل، وذلك كي يتلقى الأمين العام تلك التوصيات ويتم التصرف بشأنها. وفي حال تمكنا من تأمين التمويل والإرادة السياسية، ستضمن "مفوضية التعليم" أن يحصل كل طفل على التعليم، بغض النظر عن الدخل أو المكان أو الوضع الاجتماعي. وعملنا لن يكتمل ما لم يتحقق ذلك بالفعل.

16.الوفيات

1- زياد مصطفى صالح ابو قوره/ خلف سمارت باي
2- جوده محمد عبدالله خلف/ ضاحية الرشيد
3- منى محمد علي العلاق/ عرجان
4- ‘‘محمد أمين’’ عبدالله مصطفى صلاح/ طبربور
5- محمد وجيه دلبح/ طبربور
6- احمد الصالح المفضي ابو رمان/ أم جوزة
7- فاطمة سالم عواد السند/ الدوار الثالث
8- لطفي يوسف انضوني الحصري/ أم السماق
9- عماد عمر محمد الفقير/ البنيات
10- هيثم فتحي نعيم الحموري/ الشميساني
11- عادل خالد مفلح كناكري/ اربد
12- هند عبدالوهاب زوانة/ جبل الحسين
13- يعقوب راغب عبدالحميد/ ضاحية الاقصى
14- مشيرة نجيب حثناوي/ شارع الاقصى
15- فلاح محمد الرقاد/ مشيرفة الرقاد
16- سميرة محمد صالح الحاج/ جبل الحسين